

الرياضات البحرية في المنطقة الشرقية... موسم يزدهر مع بداية الصيف

10 أبريل، 2026



بقلم المستشار السياحي | محمد البوعينين

مع الطفرة السياحية التي تشهدها المملكة، برزت مشاريع البحر الأحمر كواحدة من أبرز قصص النجاح الحديثة، حيث أصبحت سياحة الجزر في البحر الأحمر تستقطب اهتمامًا عالميًا، وحقت أرقامًا لافتة من حيث الاستثمارات والزوار المتوقعين ضمن مستهدفات رؤية المملكة 2030. ومع ذلك، فإن هذه المشاريع الكبرى - بكل ما تحمله من تفاصيل وتجارب فريدة - تستحق أن يُفرد لها حديث مستقل لكل مشروع وجزيرة على حدة.

وفي هذا المقال، لا نتناول تلك المشاريع، بل نتجه شرقًا... إلى ساحل الخليج العربي، وتحديدًا المنطقة الشرقية، التي تمتلك تاريخًا

طويلاً في الارتباط بالبحر، وإمكانات سياحية بحرية كبيرة تستحق الإبراز.

ومن المهم الإشارة إلى أن ساحل المنطقة الشرقية يمتد لأكثر من 700 كيلومتر تقريباً على الخليج العربي، وهو امتداد ساحلي كبير يمنحها تنوعاً جغرافياً وفرصاً سياحية متعددة. (المصدر: وزارة البيئة والمياه والزراعة - تقارير السواحل السعودية)

السياحة البحرية... تجربة متكاملة وليست مجرد شاطئ

لم تعد السياحة البحرية تقتصر على الجلوس على الشاطئ، بل أصبحت منظومة متكاملة تشمل:

- القوارب الترفيهية وجولات البح
- الصيد البحري
- الغوص واستكشاف الأعماق
- الألعاب البحرية (جت سكي، باراسيل، قوارب سريعة)
- زيارة الجزر القريبة
- المنتجات الشاطئية وتجارب الإقامة البحرية

وهذا التحول يعكس تطوراً واضحاً في مفهوم السياحة، حيث يبحث الزائر عن تجربة متكاملة تجمع بين الترفيه والاسترخاء والاستكشاف.

المنطقة الشرقية... ساحل ممتد وفرص متنوعة

تمتد الواجهات البحرية في المنطقة الشرقية من الخفجي شمالاً إلى العقير جنوباً، مروراً بعدد من المدن والمحافظات الساحلية المهمة مثل:

- * الجبيل
- * رأس تنورة
- * القطيف
- * الدمام
- * الخبر
- * الظهران
- * الأحساء

وجميع هذه المدن تتميز بوجود:

- كورنيشات مطورة ومهيأة

- شواطئ عامة وخاصة

- مرافق خدمية ومطاعم ومقاهي

- أنشطة بحرية متنوعة

- قوارب نزهة متاحة للإيجار

هذا الامتداد الساحلي يمنح الزائر خيارات واسعة، سواء كان يبحث عن الهدوء أو الحيوية أو التجارب المتنوعة.

الجبيل... قلب السياحة البحرية في الشرقية

تُعد مدينة الجبيل الصناعية من أبرز المدن التي تميزت في مجال السياحة البحرية، بل تمثل نموذجًا متقدمًا على مستوى الخليج.

مراسي بحرية منظمة وخدمات احترافية
من أبرز ما يميز الجبيل وجود مراسٍ بحرية مجهزة، مثل:

* مرسى الفناير

* مرسى الدانة (الغانم)

وتوفر هذه المراسي خدمات متكاملة تشمل:

* تأجير قوارب للنزهات البحرية

* رحلات على طول الكورنيش لمشاهدة الجبيل الصناعية من البحر

* رحلات صيد الأسماك

* تنظيم رحلات غوص

* جولات لزيارة الجزر القريبة

* أنشطة وألعاب بحرية متنوعة

تجربة البحر في الجبيل... مختلفة

ما يميز الجبيل ليس فقط توفر الأنشطة، بل جودة التنظيم والبنية التحتية، حيث تتمتع المدينة بـ:

- شواطئ نظيفة ومهيأة

- مساحات خضراء ممتدة على الواجهة البحرية

- مسارات مشي وخدمات متكاملة

- بيئة مناسبة للعائلات

ويُعد شاطئ الجبيل الصناعية من أطول الشواطئ المطورة والمخدومة

في الخليج العربي، وهو عنصر مهم في جذب الزوار.

شاطئ بنانا... إضافة نوعية
من الوجهات اللافتة:

شاطئ بنانا - الجبيل

ويقدم تجربة متكاملة تشمل:

- * أكواخ وجلسات بحرية
- * أنشطة ترفيهية
- * خدمات موجهة للعائلات والأفراد

مما يجعل الخروج إلى البحر تجربة متكاملة وليست مجرد زيارة عابرة.

لماذا الآن هو الوقت المناسب؟
مع دخول الصيف:

تزداد ساعات الإضاءة المناسبة للأنشطة، تنشط الفعاليات البحرية،
تتوفر خيارات أكبر للرحلات والقوارب، يصبح البحر الخيار الأول
للهرب من حرارة المدن

لكن من المهم التخطيط المسبق، خاصة في:
جزر القوارب والأنشطة، واختيار الأوقات المناسبة (الصباح الباكر أو
بعد العصر). أيضاً الالتزام باشتراطات السلامة

وختاماً .. تمتلك المنطقة الشرقية جميع المقومات لتكون وجهة
رائدة في السياحة البحرية، بفضل ساحلها الممتد، وتنوع مدنها،
وتطور بنيتها التحتية.

وتبقى الجبيل الصناعية أحد أبرز النماذج الناجحة، حيث اجتمعت
فيها جودة التخطيط مع تنوع الأنشطة، لتقدم تجربة بحرية تضاهي
الوجهات العالمية.

ومع بداية موسم الصيف، فإن الفرصة متاحة لاكتشاف هذا العالم
البحري الغني، والاستمتاع بتجارب لا تُنسى على سواحل الشرقية.











